

الكرملين: منفتحون على المفاوضات لكن كيف تماطل



قالت الرئاسة الروسية، الخميس، إنها منفتحة على المفاوضات مع أوكرانيا، وسلطات كييف تعرف هذا الموقف بشكل جيد، واتهمت أوكرانيا بتغيير مواقفها في ما يتعلق بإجراء محادثات سلام بين البلدين. وأكدت أنه لا يُتصور الدخول في مفاوضات علنية معها، ودعت واشنطن إلى دفع كييف نحو الدبلوماسية

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين في مؤتمر صحفي عبر الهاتف: «أي مفاوضات لها أهداف، وأهدافنا معروفة جيداً. ويمكن تحقيق هذه الأهداف إما من خلال العملية العسكرية الخاصة أو من خلال المفاوضات. روسيا منفتحة على هذه الطريقة وتلك، وأهدافنا معروفة جيداً. وقد تم لفت انتباه الجانب الأوكراني إليها بالتفصيل خلال المفاوضات في مارس/آذار، والأوكرانيون يعرفونها جيداً. علاوة على ذلك أودّ أن أذكركم بأنه تم تنسيق نص الوثيقة وتم «الاتفاق عليها من قبل المفاوضين من كلا الوفدين، لذلك موقف روسيا وموقف رئيسها معروف وواضح بشكل شامل

وأضاف بيسكوف أن الولايات المتحدة قادرة على أخذ مخاوف روسيا في الاعتبار، ويمكن أن تشجع كييف على العودة إلى طاولة المفاوضات إذا أرادت ذلك

وأضاف أن أوكرانيا غيرت موقفها في ما يتعلق بالرغبة في التفاوض مع موسكو عدة مرات خلال الصراع المستمر منذ تسعة أشهر تقريباً ولا يمكن التعويل عليها

وقال بيسكوف للصحفيين: «يتفاوضون أولاً، ثم يرفضون التفاوض، ثم يستنّون قانوناً يحظر أي نوع من المفاوضات، وبعدها يقولون إنهم يريدون المفاوضات، ولكن المفاوضات العلنية

». وأضاف: «لذلك من الصعب تصور مفاوضات علنية.. هناك شيء واحد مؤكد: الأوكرانيون لا يريدون أي مفاوضات

وتابع القول: « العملية العسكرية الخاصة مستمرة ويجب أن تحقق أهدافها». وقال بيسكوف إنه في ظل ذلك ستواصل موسكو ما تسميه «عملية عسكرية خاصة»، وإن الضربات الصاروخية على أهداف في أنحاء أوكرانيا كانت نتيجة عدم استعداد كييف للجلوس إلى طاولة المفاوضات

(وكالات)